الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתחאד

الجمعة
٢٤ كانون الثاني ١٩٥٨
٥ رجب ١٣٧٧
3 שבט 5717
24.1.1958
No 77 Vol XIV
العدد ٧٧ السنة الرابعة عشرة

انقلاب في فنزويلا

كركاس — اتسعت الاضرابات المعادية للحكومة في فنزويلا فشملت مختلف المدن الرئيسية وحقول البترول، وفي المعارك التي نشبت بين قوات القائمين بالانقلاب وهم من العسكريين والمدنيين، وبين قوات الحكومة قتل نحو ١٥٠ شخصاً وجرح مئات. ومنذ الحوادث التي ادت الى سقوط العميل الامريكي، رئيس الجمهورية، الذي هرب في طيارة الى جهة غير معروفة والصحف الامريكية تلاحظ ان الحوادث قد اتخذت شكلا غير متوقع.

الامين العام للجامعة العربية يقبل دعوة الحكومة السوفياتية لزيارة موسكو

دمشق — دعت الحكومة السوفياتية الامين العام للجامعة العربية، عبد الخالق حسونة، لزيارة الاتحاد السوفياتي.

وقبل السيد حسونة الدعوة شاكراً، ويتوقع ان يسافر الى موسكو في شهر آذار القادم في اعقاب انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة الذي سيعقد في بداية شهر آذار.

صدى المقترحات السوفياتية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

الرأي العام العربي يرحب بالمبادرة السوفياتية الجديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — «في الوقت الذي تسعى فيه الدول الغربية وخاصة امريكا لمواصلة استعباد شعوب الشرق الاوسط وتحويل اقطارها الى قواعد حربية عدوانية، فسياسة الاتحاد السوفياتي لا تقوم على نوايا التوسع وعلى الرغبة في استعباد شعوب المنطقة. فالاتحاد السوفياتي يعقد الاتفاقات مع اقطار المنطقة لتطويرها صناعياً واجتماعياً على اسس المساواة والصداقة والتفاهم».

بهذه الكلمات عقبت صحيفة «الاهرام» المصرية على اقتراح الاتحاد السوفياتي تجريد الشرق الاوسط من قواعد الاسلحة الذرية والصاروخية.

وتعليق «الاهرام» لم يكن الشواذ بل كان النغمة العامة التي برزت في صحف الاقطار العربية بشأن الاقتراح السوفياتي.

«فالجمهورية» ايضاً رحبت بالاقتراح وقالت «ان من شأنه ابعاد خطر الحرب عن منطقة الشرق الاوسط وعن العالم باسره».

اما «الشعب» المصرية فكتبت تعليقاً بعنوان «الاتحاد السوفياتي يحذر حكومات اقطار حلف بغداد» قالت فيه «إن اقامة قواعد صاروخية في اقطار حلف بغداد هي جريمة لا تغتفر بحق السلام والوحدة العربية، والانجرار وراء مؤامرات المستعمرين انما يهدد كيان دول حلف بغداد».

وترحيب في سوريا

ورحبت الصحف السورية بالاقتراح السوفياتي فكتبت صحيفة «الجمهور» الدمشقية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الاقتراحات السوفياتية الهامة قد جاءت في الوقت المناسب، مثل المذكرات التي كان بولغانين قد ارسلها. ودول حلف بغداد لن تستطيع إلا دراسة اقتراحات السلام هذه دراسة جدية.

وتناول المعلقون في داري الاذاعة المصرية والسورية الاقتراحات السوفياتية فامتدحوها وهاجموا السياسة الامريكية. واشاروا الى الاخطار الناجمة من إقامة القواعد الذرية والصاروخية لدول حلف بغداد.

كلمة الاتحاد

كلمة صريحة ..

بكلمات موجزة لم تتعد بضعة سطور اوردت «دافار» المبائية نبأ رد حكومة بن غوريون على مذكرة المارشال بلغانين التي بعث بها الى كل الدول الاعضاء بهيئة الأمم في ١٢ كانون الاول، وتتضمن ١١ بنداً تشمل القضايا الملحة التي تستوجب عقد مؤتمر ذروة بين اقطاب الشرق والغرب. ولم تخف الاوساط المطلعة ان حكومة اسرائيل قد اعدت ردها النهائي بعد ان اطلعها السفير الامريكي على الفحوى التام لرد ايزنهاور الاخير على هذه المذكرة.

أما فحوى الرد الاسرائيلي فلم ينشر بعد. ومما يؤخذ من تصريحات الاوساط المقربة الى وزارة الخارجية يتضح ان الحكومة الاسرائيلية تتملص في ردها من الاجابة على جوهر المقترحات السوفياتية مرتكزة على التلاعب بالالفاظ المستوحى من دالس. ومع هذا فإن «عل همشمار» المبامية قد طارت طرباً للرد الاسرائيلي واضعة امام الامتحان المقترحات السوفياتية وليس الرد الاسرائيلي نفسه.

فلام هذا التهليل في «عل همشمار»؟

كتبت هذه الصحيفة تقول، «هنالك ما يحمل على الافتراض بان اسرائيل ابدت رد فعل ايجابي للمبادىء البنائية التي تضمنتها المذكرة السوفياتية. فليس هنالك من هو مثل اسرائيل معنى بتخفيف التوتر الدولي ..» ثم تستطرد، «ان الشرق الاوسط كان في السنوات الاخيرة موقد خطر للسلام العالمي ولأمن اسرائيل معاً».

ولكن يظهر ان «دافار» المبائية لم تجرأ على مثل هذا التدجيل، خصوصاً بعد ان اصبح معلوماً ان الرد الاسرائيلي وضع بموجب توجيهات وزارة خارجية امريكا.

اذ كيف يجوز الافتراض بان يكون حكام اسرائيل معنيون بالسلام في حين انهم يسعون لعقد حلف عسكري مع بون؟! وهل يستطيع امرؤ مهما تبلغ سذاجته ان يتوهم ان حكام اسرائيل يرغبون في تخفيف التوتر والسلام في حين يرفضون إرجاع حقوق الشعب العربي الذي شردوه عن وطنه بالتعاون مع الاستعمار!!

تقول «عل همشمار»، «من الضروري امتحان المبادىء العامة (اي المقترحات السوفياتية) نظرياً وعملياً في نطاق الواقع الشرق الاوسطي بما في ذلك العلاقات بالنسبة لاسرائيل».

وطبيعي ان الواقع الذي تريده «عل همشمار» وحزبها وحكومتها هو ليس الواقع الجديد في الشرق الاوسط الذي رسم خطوطه مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي، واقع زوال السيطرة الاستعمارية عن الشرق الاوسط، واقع انتصار حركات التحرر القومي في آسيا وفي هذه المنطقة على الاستعمار، واقع كسب سيادة الشعوب واستعادة حقوقها المغتصبة.

أما احلام حكام اسرائيل التوسعية، احلام اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فتلك تتناقض مع واقع الشرق الاوسط اليوم، بل تلك ظاهرة زائلة ينتهي اجلها بزوال السيطرة الاستعمارية على هذه المنطقة.

وتتالي «على همشمار» في التدجيل فتقول، «ان رد حكومة اسرائيل موجه طبعاً، الى النصوص المعلنة في المذكرة السوفياتية، بناء علاقات بين الدول على اساس الاحترام المتبادل للسلامة الاقليمية والسيادة وعدم الاعتداء .. على اساس التعايش السلمي والتعاون».

ولنسأل «عل همشمار» — اي اساس من هذه الأسس لم يخرقه حكام اسرائيل؟! فهل احترام السلامة الاقليمية يعني مواصلة اغتصاب وطن شعب ومنعه من العودة إليه؟! وكيف يستطيع حكام اسرائيل التحدث عن رغبتهم في قيام التعايش السلمي بين الدول وهم يرفضون الاعتراف بقيام شعب باكمله .. ويرفضون الاعتراف بحقوقه القومية؟!

ان المقترحات السوفياتية تتحدث عن التعايش السلمي بين الكتلتين ولا يمكن ان تعني تعايش الغاصب مع المغتصبة حقوقه. فذلك في عرف الشعوب ليس تعايشاً بل هو الاستعمار بعينه الذي تناضل من اجل القضاء عليه.

فالذي تزهو به «عل همشمار» هو ان الرد الاسرائيلي يؤكد بأن اسرائيل ليست عضواً في اي حلف (!)

ولكن الحقيقة المؤلمة ان الشعوب المحبة للسلام، في آسيا وافريقيا والعالم ترى في إسرائيل اكثر من حليف للاستعمار، ترى فيها قاعدة للاستعمار وامتداداً له في صورة جديدة كما دل على ذلك العدوان الثلاثي الآثم على مصر في خريف ١٩٥٦. فكيف تستطيع اسرائيل اذن، يا «عل همشمار» ان تعيش بدون أحلاف رسمية او مقنعة مع الاستعمار ما دامت تعادي اهداف حركة التحرر القومي العربية وتتآمر مع الاستعمار عليها وما دامت تتنكر لحقوق عرب فلسطين!!

وتبلغ «عل همشمار» اوج تجنيها على التاريخ والاتحاد السوفياتي عندما تقول ... ولكن الحقيقة هي ان الخطر على سلامة الشرق الاوسط لا ينجم فقط عن إقامة القواعد الصاروخية فيه بل عن اغراق البلاد العربية ايضاً بالسلاح المرسل اليها من كلا الكتلتين معاً» ...

وفي هذا التحريض المحموم على الاتحاد السوفياتي تتجاهل «عل همشمار» المبامية الظروف التي ارسل فيها الاتحاد السوفياتي السلاح للاقطار العربية المتحررة التي لم تستخدمه الا في الدفاع عن النفس ضد العدوان الاستعماري.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بيان وكالة تاس الرسمية

حيفا — مكتب الاتحاد — رحبت اوساط الرأي العام باقتراح الاتحاد السوفياتي اعلان منطقة مجردة من السلاح الذري ومن قواعد ارسال الصواريخ وتحويلها الى منطقة لعلاقات الجوار الحسنة.

وكانت وزارة الخارجية السوفياتية قد اصدرت اقتراحها هذا في بيان اذاعته وكالة «تاس» الرسمية عشية انعقاد مؤتمر دول حلف بغداد في انقرة.

وقد هاجم البيان امريكا على نواياها اقامة قواعد للاسلحة الذرية وللصواريخ في دول حلف بغداد وذلك باستغلال المؤتمر لاحراز اتفاق على هذا الامر.

وقال، ان الذين رعوا اقامة حلف بغداد يرون فيه وسيلة لبذر بذور التفرقة بين الدول العربية. واشتراك بعض الدول الاعضاء في الحلف في الهجوم على مصر وفي اعداد عدوان عسكري على سوريا يثبت مرة أخرى ان الحلف يشكل تهديداً جدياً للدول المحبة للسلام.

واشار البيان السوفياتي الى ان تناقضات ملموسة قد ظهرت في حلف بغداد، ثم امتدح ايران والباكستان والعراق على امتناعها عن تأييد الاعمال العدوانية التي قامت بها بعض الدول الاعضاء في الحلف.

وقال البيان السوفياتي ان كل الدلائل تشير الى ان محاولات ستجري في المؤتمر لتوحيد حلف بغداد وحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا. والبيانات التي ادلى بها مختلف رجال السياسة وخاصة الامريكيين تدل على ان الغرب يعلق اهمية خاصة على مؤتمر مجلس الحلف اذ هو يعتبره استمراراً لمؤتمر اقطاب دول حلف الاطلنطي الذي عقد في باريس في الشهر الماضي.

واتهم البيان السوفياتي الدول الكبرى المسيطرة في حلف الاطلنطي بانها تريد استغلال مؤتمر انقرة لتوريط دول حلف بغداد في مشاريعها التي تعرض السلام الى الخطر.

وجاء في البيان ايضاً ان الانفراج البسيط الذي طرأ مؤخراً في التوتر الدولي قد افزع بعض الاوساط الامريكية فكلما افلحت الشعوب في الوصول الى انفراج معين في التوتر الدولي، تبذل تلك الاوساط جهوداً جديدة لتشديد حدة التوتر بكل ما لديها من وسائل.

وذكر البيان ان واشنطن لاتحاول حتى اخفاء حقيقة، ان اشتراك دالس، وزير خارجيتها، في مؤتمر انقرة يخدم هدف بعث نشاط الكتلة العسكرية لحلف بغداد الذي تنقل قيادته الآن الى ايدي الحكومة الامريكية.

بريطانيا تبحث

وامريكا تكرر مزاعمها السابقة

لندن — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الاقتراح السوفياتي بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية وقواعد الصواريخ هو الآن قيد البحث.

وذكر الناطق، مع هذا، ان بريطانيا لا تجري الان اي مفاوضات لتوضيح بعض بنود الاقتراح كما انها لم تقم باي بحث في هذا الشأن مع حلفائها

اما حزب العمال فاتخذ قراراً طلب فيه امتناع بريطانيا عن انتاج الاسلحة النووية، وطلب حظر اقامة قواعد للصواريخ في حدود بريطانيا. وطالب نواب العمال وبينهم هيو جيتسكل بالموافقة على عقد مؤتمر ذروة.

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد اكتفى بالقول ان المقترحات السوفياتية الجديدة هي «للدعاية فقط».

شيوعيان اردنيان

يحكم عليهما بالسجن ١٥ سنة

عمان — حكمت المحكمة العسكرية على فؤاد ونائل قسوس بالسجن ١٥ سنة، مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي الاردني وقيامهما باعمال ضد النظام القائم والملك حسين.

جيش التحرير المراكشي ينزل بالمستعمرين في الصحراء الاسبانية ضربات ماحقة

الرباط — جاء في بلاغ لقيادة جيش التحرير المراكشي ان ٦٠٠ جندي اسباني قتلوا في معركة نشبت في منطقة الصحراء الاسبانية في الاسبوع الماضي.

وجاء في البلاغ ايضاً انه في ١٠ يناير شن هجوم ليلي على منطقة العيون وهي مركز هام للقوات الاستعمارية الاسبانية في الصحراء، فمني العدو بخسائر فادحة. وفي ١٣ يناير وقعت اشتباكات قرب العيون استمرت ٤٨ ساعة. وفقد الجيش الاسباني في تلك المنطقة ٦٠٠ قتيل منهم ٣٠ ضابطاً. وفقد الجيش المراكشي ١٢ قتيلا وأصيب خمسة من جنوده بجراح.

وزعم البلاغ الاسباني الصادر في مدريد ان القوات الاسبانية قتلت ٢١٤ مناضلا مراكشياً في معارك في الصحراء، وبلغت خسائر الاسبانيين ١٥ رجلا بين قتيل وجريح.

القاهرة — تلقى همرشولد برقية من الحكومة المصرية تعرب فيها عن موافقتها لاطلاق سراح ملاحي السفينة الاسرائيلية «دورون» التي اعتقلتها السلطات المصرية قبل ٤ اشهر.

عالم سوفياتي يقول:

الطيران الكوني ممكن في ايامنا

[الصاروخ عابر القارات يرتفع الى علو الف كيلومتر وينقض على الهدف بدقة]

موسكو — كتب الجنرال السوفياتي بوكروفسكي مقالاً فصل فيه طريق هبوط الصاروخ عابر القارات فقال ان ثلاث او اربع محطات للراديو توجه الصاروخ بواسطة الموجات التي تطلقها. فهذه المحطات تخلق بموجاتها نفقاً اثيرياً يسير فيه الصاروخ فاذا تحول عن هذا النفق الاثيري فالموجات تعيده اليه.

وقال الجنرال انه يمكن وصف هذا النقل الاثيري بانه جسر يرتفع مئات الكيلو مترات والصاروخ الذي يمر عليه يصل، بدقة متناهية، الى الهدف.

وذكر الجنرال بوكروفسكي ان الصاروخ يطلق من ساحة ويمكن ان يكون مؤلفاً من ثلاث مراحل او اكثر. والمرحلة الاخيرة ترتفع الى علو اكثر من الف كيلو متر وتصل الى منطقة الهدف بدقة. واذا انحرف الصاروخ عن هدفه الدقيق المعين فلن يكون ذلك بابعد من ١٠ كيلو مترات عن الهدف الدقيق المعين.

وقال الجنرال ان الطيران الفضائي سيحتل مكان الطيران العادي. ويمكن الافتراض انه حتى في ايامنا سيبني بنو الانسان طرقاً وبنايات أخرى في الفضاء اولا حول الارض ثم في امكنة أخرى من فلك الشمس.

الخوف من الشعب

سبب تزويد القوات الاردنية بالاسلحة الاوتوماتيكية

عمان — اصدر رئيس اركان الجيش الاردني أمراً بتسليح القوات الاردنية والبوليس بالبنادق الاوتوماتيكية.

ويقول المراقبون ان خطوة رئيس الاركان قد جاءت لاتخاذ الحيطة حيال ما ينتظر من هبة شعبية ضد انضمام الاردن المتوقع لحلف بغداد.

دالس يؤكد الرغبة بتزويد اقطار حلف بغداد بالاسلحة النووية والصواريخ

السعودية تعارض مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد ونواب عراقيون يندون بالحلف

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «نفى» دالس وزير الخارجية الامريكي ان يكون الغرض من زيارته الى انقرة واشتراكه في حلف بغداد فرض اقامة قواعد نووية وصاروخية في اقطار الحلف. ولكنه عاد ونفى «النفي» حين اعلن ان الرئيس ايزنهاور خوله ان يعرب عن قلقه الكبير من «الخطر» الذي يتهدد الامن والتطور الاقتصادي في الشرق الاوسط، واردف ان هدف سفره الى انقرة ان يظهر عطف الولايات المتحدة على استقلال جيران الاتحاد السوفياتي الجنوبيين وتأييدها لامنهم. وقال من الغريب ان يعلن الاتحاد السوفياتي ان على الاقطار المجاورة أن لا يكون بيدها سلاح تدافع به عن نفسها وان تبقى ادنى من حيث القوة العسكرية من الاتحاد السوفياتي الملحد ... اي من الغريب برأي دالس ان لا تزود الولايات المتحدة اقطار حلف بغداد باسلحة نووية وصاروخية.

على جدول الابحاث: لبنان والاردن

والمؤكد ان مجلس حلف بغداد الذي سيجتمع غداً (السبت) في انقره سيبحث في ضم لبنان والاردن الى الحلف كوسيلة من وسائل تحقيق نوايا اسياد حلف بغداد العدوانية.

وقد اكد هذا الامير محمود فوزي وزير الخارجية المصري في بيانه في مجلس الامة اول امس.

السعودية تعارض حلف بغداد

وفي عشية انعقاد مجلس حلف بغداد صرح ولي العهد السعودي الامير فيصل ان حكومته رفضت مبدأ ايزنهاور لانها لاتعتقد بنظرية الفراغ في الشرق الاوسط التي قام عليها الحلف.

واضاف ان العربية السعودية لم تغير موقفها من حلف بغداد بل هي تعارضه الآن كما كانت تعارضه حين تألف.

وختم تصريحه بالقول ان الملك سعود يتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى الاحلاف العسكرية الاجنبية.

والامير فيصل وصل الى القاهرة في اوائل الاسبوع في طريق عودته الى بلاده من الولايات المتحدة حيث مكث فيها للاستشفاء، وهو رئيس وزراء العربية السعودية ووزير خارجيتها.

وقد جاء تصريح الامير مفاجأة للعناصر العربية الموالية لحلف بغداد في لبنان والاردن التي اعتقدت ان العربية السعودية ستقف على الاقل على الحياد في المعركة بين الكتلة العربية المتحررة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

زيت ماكينات اجنبي ...

«المانيا الغربية هي الدولة الوحيدة في العالم المستعدة لمدنا بالسلاح المطلوب لمجرد صداقتها لاسرائيل»

من خطاب بن غوريون



تزييت عجلات الفرماخت.

اسطول جبار

يقيمه الاتحاد السوفياتي

النقل الجوي

واشنطن — كشفت مجلة امريكية لشؤون الطيران هنا ان الاتحاد السوفياتي قد يتفوق على امريكا في انتاج طائرات النقل وان الاتحاد السوفياتي قادر الان ايضا ان ينقل بسرعة «فرق كبيرة بواسطة ٢٥٠ طائرة من طائرات النقل الجبارة.

وتذكر هذه المجلة ان الاتحاد السوفياتي قد طور في الـ٣ سنوات الاخيرة ٦ انواع جديدة من طائرات النقل تسير بقوة المحركات النافورية. وان قسما من هذه الطائرات يستعمل الان في الطيران المدني السوفياتي. وهذه الطائرات تستطيع الانطلاق من مدارج قصيرة وغير معبدة.

الوفد الاسرائيلي الى ستراسبورغ يسعى لتوثيق صلات اسرائيل بالسوق الاوروبية

باريس — علم من مصادر موثوقة هنا ان الوفد الاسرائيلي الى المجلس الاوروبي سيطلب توثيق صلات اسرائيل باقطار «السوق الاوروبية المشتركة»

وقد عاد الوفد الاسرائيلي الى باريس بعد ان اشترك في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ، وبدأ في تحضير تقريره الذي سيقدمه الى الحكومة لدى عودته الى اسرائيل.

في بلاد «الحرية»

لا يخلط دم بدم

اطلنطا جورجيا — قدم في مجلس الشيوخ بجورجيا مشروع اقتراح يقضي الاحتفاظ بما يقدمه المتبرعون لبنك الدم في الدولة كل على حدة بموجب لون وعنصر المتبرعين.

فبموجب اقتراح الشيخ فرانك كيل، يجب تقسيم التبرعات الى ٣ اقسام: «قوقزويديم» (البيض) «نجرويديم» «ومنغولويديم»

ويدعو مشروع القرار الاطباء بنقل الدم الى المرضى الكل من بني جنسه ولونه.

مجلس الأمن يقر المشروع الانجلوامريكي بوقف التحريش على جبل المكبر

نيويورك — اقر مجلس الامن امس بالاجماع مشروع قرار امريكي بريطاني يدعو اسرائيل الى وقف اعمال التحريش في منطقة قصر المندوب السامي في القدس، «من اجل ايجاد جو مريح لمفاوضات مثمرة للجنة الهدنة المشتركة حول قضايا المنطقة العزلاء»

وقد قدم مشروع القرار هذا مندوب الولايات المتحدة حين النظر في مجلس الامن في شكوى الاردن من ان اسرائيل عملت بشكل غير قانوني في المنطقة العزلاء في جوار قصر المندوب السامي واخلت بوضع تلك المنطقة باعمال التحريش التي تقوم بها هناك.

وينص مشروع القرار الامريكي البريطاني على وجوب انهاء المفاوضات الجارية في لجنة الهدنة المشتركة حول قضايا تلك المنطقة في خلال شهرين. ويدعو القرار اسرائيل والاردن الى التعاون مع الكولونيل ليري ومع لجنة الهدنة في تنفيذ هذه التوصيات، ومنع قواتهما من عبور خطوط الهدنة وإزالة المنشآت العسكرية من تلك المنطقة.

رأي ..

قرأت الخبر التالي :

تشكلت في بخارست هيئة جديدة باسم «رابطة الصداقة مع الشعوب الآسيوية والافريقية» وقد تم التصديق على دستورها .

وفكرت

او ليس الحاجة تدعو الى مثل هذه الرابطة في هذه البلاد ؟

حول رد الرئيس ايزنهاور على مقترحات المارشال بلغانين

« مؤتمر الذروة » لا مندوحة من عقده

بقلم : صليبا خميس

يرقب العالم باهتمام كبير موقف الدول الغربية من المقترحات السوفياتية لعقد مؤتمر ذروة بين دول الشرق والغرب من اجل تخفيف التوتر وتوطيد قواعد السلام .

فصدى هذه المقترحات التي بعث بها المارشال بلغانين الى الرئيس الامريكي لا يزال يتجاوب في جميع انحاء العالم .

والتأييد المنقطع النظير الذي يبديه الرأي العام العالمي وصحافته لهذه المقترحات قلما نجد مثيلا له في تاريخنا الحديث .

ولم يجد الرئيس الامريكي مندوحة من اللف والدوران لتشويه حقيقة المقترحات السوفياتية والتقليل من اهميتها. ولذلك لم يكن رفض ايزنهاور لهذه المقترحات مباشراً . بل بعث برد الى المارشال بلغانين يقترح فيه عقد مؤتمر لوزراء الخارجية تمهيداً لعقد مؤتمر ذروة. ولا يمكن اعتبار هذا الرد سوى رفض للمقترحات السوفياتية وعرقلة لمؤتمر الذروة.

حجج الغرب ضد عقد المؤتمر

فاقتراحات الرئيس الامريكي ووزير خارجيته دالس بعقد مؤتمر تمهيدي لوزراء الخارجية، لا تعني سوى مواصلة ابحاث نزع السلاح وقضية المانيا لفرض الحلول الامريكية على الاتحاد السوفياتي التي طالما رفضها خلال العشر السنوات الماضية . فمؤتمر وزراء الخارجية لا يعني بالواقع سوى قطع الطريق على مؤتمر الذروة الذي يقترحه الاتحاد السوفياتي .

فقد زعم دالس ، وزير خارجية امريكا رداً على المقترحات السوفياتية بان لا طائل يرجى من عقد مؤتمر ذروة . وبهذا يريد دالس ان يتهرب من الحقيقة التاريخية الهامة وهي ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يفضي الى انفراج دولي في الظروف العالمية الراهنة، مثل مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ الذي اوصل الى وقف الحرب في الهند الصينية .

ومن الحجج الواهية التي يتذرع بها الغرب في معارضة عقد مؤتمر للذروة الآن هي ان على الغرب اولا ان يلحق بالاتحاد السوفياتي في ميدان القوة العسكرية لضمان أمنه ثم إجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على قدم المساواة .

وقد فندت جريدة الشعب الصينية هذه الذريعة فقالت انها حجة لمواصلة حملة التسلح .

« فلزمن طويل ، خصوصاً لما كان الغرب يطلق زغاريد تفوقه العسكري لم ينشد مخلصاً التشاور والسلام» . واضافت الجريدة ، «بل على العكس ، فقد كان ذلك وقتاً اطلق فيه الغرب اشد صيحات الحرب وكان توتر العلاقات فيه بين الدول على اشده . فقد فسرت الدول الغربية مساعي الاتحاد السوفياتي للوصول الى اتفاق حول نزع السلاح آنذاك بانها محاولة لازالة التفوق العسكري الغربي . ولكن الآن حينما فقد الغرب تفوقه العسكري المزعوم فانه لا يزال مع هذا يقاوم بعناد نزع السلاح والتشاور والتعايش السلمي . فهو يريد مضاعفة حملة التسلح ويصر على هذا التسلح قبل المفاوضات» .

ولكن توازن القوى في العالم قد تغير الى درجة انه لم يعد بمقدور دالس ان يخاطب المعسكر الاشتراكي بلغة القوة والانذارات . وهنالك في امريكا نفسها زعماء سياسيون لم يعودوا يستطيعون النظر الى العالم بعيون دالس ومنظاره الاسود . فأدلاي ستيفنسون ، يعترف بان الستراتيجية الامريكية القائمة على اساسين — ١) استحالة تعرض الولايات المتحدة للدمار ، و٢) تفوق امريكا الجوي — قد انهارت من اساسها . فأسطورة تفوق امريكا العلمي والتكنيكي على الاتحاد السوفياتي قد طواها إطلاق الاقمار الاصطناعية والصواريخ السوفياتية عابرة القارات .

فأمريكا لا تملك الصواريخ عابرة القارات ورقعتها معرضة للدمار مثل رقعة الاتحاد السوفياتي ان لم يكن اكثر بفضل تفوق الاتحاد السوفياتي الجوي ايضاً . ولذلك فعدد غير قليل من قادة الرأي الامريكي مثل ستيفنسون وجورج كنان وولتر ليبمان وآخرين قد استخلصوا من التطورات العالمية الاخيرة بعض النتائج الصحيحة وهي ان سياسة مراكز القوة الاطلنطية قد اصبحت سياسة خرقاء وان السياسة الواقعية الوحيدة هي سياسة التفاهم والمساومة المتبادلة . أما القابضون على زمام الحكم في امريكا فلم يلفواهذه الحقيقة بعد . فحكام امريكا لا يزالون يرفضون الاعتراف بالأمر الواقع الذي تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية ، الا وهو ، قيام المعسكر الاشتراكي ورغبة عدد كبير من الدول الرأسمالية بسياسة الحياد. وقد اصبح واضحاً ان تجاهل هذا الواقع لا يزال الاساس لكل سياسة عدوانية مثل السياسة الامريكية التي ترفض عقد مؤتمر للذروة .

المقترحات التي يرفضها الغرب

ان القضايا الدولية الملحة التي يجب حلها في اجتماع بين قادة الشرق والغرب كما جاء في المذكرة السوفياتية هي ، وقف التجارب النووية وتحريم الأسلحة الذرية واقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا وتوقيع اتفاق عدم اعتداء بين كتلتي حلف الاطلنطي ودول ميثاق وارسو وتخفيض عدد القوات الاجنبية في المانيا وتوسيع العلاقات التجارية بين الدول وتحريم الدعاية الحربية والاتفاق بين الدول الكبرى على عدم استخدام القوة في معالجة قضايا الشرق الاوسط وعدم المساس بمصالح اي دولة .

فالتوصل الى اتفاق حول هذه القضايا الملحة التي تواجه العالم من شأنه ان يؤدي الى حل قضايا معقدة مثل وحدة المانيا وتسوية مشاكل الشرق الاوسط الملتهبة ، وتدعيم السلام العالمي وتحقيق انفراج دولي لخير الانسانية وتقدمها .

المقترحات السوفياتية

تعبير عن معالم العصر

وتتضمن المقترحات السوفياتية امراً هاماً هو من معالم هذا العصر . فدعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة بين اقطاب الشرق والغرب جاءت بنفس الروح التي اقترح فيها الاتحاد السوفياتي توسيع لجنة نزع السلاح لتشمل مندوبي كل الدول واخراجها من نطاقها الاضيق.

فالاتحاد السوفياتي يقترح دعوة اقطاب دول معسكر الحياد في آسيا وافريقيا ودول اوروبية أخرى محايدة الى هذا المؤتمر . وقد عبرت هذه الدعوة عن التغيير العميق الذي حصل في توازن القوى في العالم ، حيث اصبح معسكر الحياد حقيقة واقعة ويلعب دوراً هاماً في حل جميع القضايا الكبرى التي تواجه العالم .

ولذلك لم يكن غريباً ان تلاقي دعوة بلغانين اوسع التأييد من هذا المعسكر الجبار .

فقد اعرب نهرو ، زعيم الهند ورئيس حكومتها عن تأييده لعقد مثل هذا المؤتمر . فيما قاله امام لجنة حزب المؤتمر التنفيذية باجتماع في دلهي الجديدة ان الامر الهام في هذه اللحظة هو اجتماع بين الدول الغربية لبحث مسألة نزع السلاح الملتهبة، وتضيف الانباء ان نهرو قال ايضاً ،

« ان مسألة نزع السلاح ومسائل أخرى قد لا تحل في مؤتمر الذروة المقترح. ولكن سيتاح فيه تبادل آراء الدول المختلفة حول هذه المسألة على اعلى مستوى وفهمها . وهذا قد يكون بالحقيقة، الخطوة الاولى نحو التسوية».

وعقبت صحف الهند على هذه الدعوة فرحبت بها . وقالت جريدة «التايمز» الهندية ،

« اتخاذ قرارات تتعلق بغرب آسيا يكون مغايراً للحقيقة اذا لم تستشر في ذلك الدول العربية . كما ان اي اتفاق حول شرق آسيا يكون مغايراً للواقع اذا ابعدت عنه الصين الشعبية».

ولم يكن موقف الرأي العام العربي اقل حماساً لهذا المؤتمر لما سيكون له من نتائج ايجابية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بالحد من تدخل الدول الاستعمارية في شؤون اقطاره الداخلية وشعوبه المتحررة . فقد رحبت جريدة «النصر» السورية باقتراح بلغانين دعوة اقطار محايدة مثل الهند ومصر للاشتراك في هذا المؤتمر . وفي تحليلها المفصل للسياسة التي يتبعها كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا ، قالت « النصر » ، لقد اصبح سراً مكشوفاً ان امريكا هي ضد السلام وتبغي الحرب .

فالدعوة التي وجهها بلغانين لعبد الناصر ونهرو للاشتراك في هذا المؤتمر تنطبق تمام الانطباق مع روح العصر ومع الدور الحاسم الذي تلعبه دول منطقة الحياد في السياسة الدولية بفضل وحدتها التي عبر عنها مؤتمر القاهرة للشعوب الآسيوية والافريقية . ولم تكن هذه الدعوة من قبيل الدعاية او مجرد تكتيك سوفياتي بل انها بنت الظروف الموضوعية القائمة في العالم والتي تحتم عقد مؤتمر ذروة بين قادة الشرق والغرب يشترك فيه ايضاً اقطاب معسكر الحياد الآسيوي — الافريقي الجبار والصين الشعبية . فتلك هي اليوم ارادة جميع الشعوب المحبة للسلام في الشرق والغرب .

هل يعقد المؤتمر ؟

ان رفض الحكومة الامريكية وبعض دول حلف الاطلنطي الدعوة عقد

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٦ و ٧)

حول العالم

من ٢٠٠ الى ٢٠٠ الف ...

يقترب عدد شيوعيي الهند الى (٢٠٠) الف وقد كان عددهم في سنة ١٩٥٦ (١٠٠) الف . ومن المنتظر ان تصل حملة رفع عدد اعضاء الحزب الشيوعي الى الاوج وقت انعقاد اجتماع المداولة في آذار القادم .

وقد تأسس الحزب الشيوعي الهندي سنة ١٩٣٤ وكان انذاك عدد اعضائه ٢٠٠ . وقد جردته الحكومة البريطانية من علنيته حتى سنة ١٩٤٢ حين اصبح عدد اعضائه ٥٠٠٠

«سيطرة» النساء ...

تقول الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة انه اذا استمر الاتجاه الحالي في الامم المتحدة نحو زيادة عدد السيدات بين ممثلي الامم الاعضاء فسيكون للعنصر النسائي الغلبة في هذه المنظمة العالمية في عام ١٩٦٧

اطالة قامة الانسان

بنقل غدد جديدة الى جسمه

يلقب الدكتور — باول نيهانس — بابي الاقزام على اثر تمكنه من اطالة قامة بعض مرضاه بمقدار ٣٢ سنتمتراً بعد نقل غدد جديدة اليهم .

وقد انتشر الان في ميونيخ العلاج بحقن الخلايا والغدد .

معمل لتكرير البترول لاكفاء حاجات مصر

نشرت الجمهورية انه اصبح في حكم المقرر انشاء مصفاة البترول في «غمرة» بضواحي القاهرة وذلك ضمن برنامج السنوات الخمس، وسيقوم هذا المعمل بتكرير البترول الخام القادم من السويس عبر خط انابيب الى غمرة والذي يبلغ ٦٠٠٠ طن يومياً .

وستحقق هذه المصفاتين اتمامها الاكتفاء الذاتي لمصر من منتجات البترول .

المعادن في مصر

اكتشفت في منطقة رشيد بمصر خامات الزركونيا والتيلونيا والاقنيا التي تستخدم للحصول على الطاقة الذرية.

وكشفت احدى البعثات الجيولوجية وجود مناطق شاسعة غنية بالفحم في منطقة عين موسى بسيناء، وتقوم عدة بعثات اخرى بالبحث عن المعادن وقد وفقت احداها الى اكتشاف خامات الكروم في منطقة وادي العلاقي.

١١ زعيما شيوعيا

يبرأون في كليفورنيا

سان فرنسيسكو — ردت محكمة الاستئناف طلب الحكومة الامريكية اعادة محاكمة الاحد عشر زعيما شيوعيا الذين كانت المحكمة قد برأتهم من تهمة التآمر على قلب نظام الحكم .

واكدت المحكمة في رفضها طلب الحكومة بأن تفسير المحكمة العليا لقانون «سميث» المقاوم للشيوعية لا يعطي مجالا لاعادة محاكمة الاحد عشر متهما كما يجب تبرئتهم نهائيا من كل هذه التهمة

طرائف

نام ... فاعترف ..!

اتهمت سيدة في احدى مدن وسكونس الامريكية شابين بسرقة ورقة مالية من فئة العشرين دولارا من حقيبتها وهي في حانة وانكر المتهمان ذلك فارسلا الى قسم البوليس فحجز عليهما ونام احدهما ... وفتح فمه اثناء النوم فسقطت منه الورقة المالية مطبقة .

السراب في ليبيا

عقبت صحيفة « طرابلس الغرب » على تصريح رئيس الوزراء الليبي عبد المجيد كعبار بان حكومته تنوي اعادة النظر في اتفاق المعونة الامريكية... فقالت : ان الاتفاق الامريكي الليبي كان سرابا وخيبة امل شديد .

وقالت ان « مشاريع » النقطة الرابعة ووعودها باقامة مستشفيات وحفر آبار لم يتحقق منها شيء

واختتمت تعقيبها : ان الحكومة الليبية عزمت بعد ان نفذ صبرها على ان تعيد النظر في هذا الاتفاق.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني

الاستعمار هو الخطر الاساسي على القومية العربية

دمشق — اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني في دمشق في ١١-١٣ يناير الجاري ، وبحثت في (١) الاتحاد بين مصر وسوريا و (٢) تقوية الجبهة القومية في سوريا و (٣) الوضع في لبنان و (٤) بيان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية و (٥) بيان السلام .

وجاء في قراراتها التي نشرتها جريدة « النور » ان الاستعمار ، ولا سيما الاستعمار الامريكي ، هو الخطر الرئيسي على القومية العربية . فهو يركز جهوده لارغام سوريا ومصر على تغيير سياستهما المستقلة المتحررة ، ومحاولة لارجاعهما الى صفوفه والقضاء على استقلالهما ومستقبلهما .

وجاء في قرار اللجنة المركزية حول اتحاد مصر وسوريا ان تنفيذ مشروع الاتحاد قد اصبح في الامكان بعد ان تحرر القطران من نفوذ الاستعمار وانتهجا سياسة قومية مستقلة متحررة . وان هذا الاتحاد سيؤدي الى تقوية مركزهما ، والى توحيد نضالهما ضد الاستعمار ، والى ارتفاع مكانتهما في الميدان الدولي لصالح القضية العربية وقضية السلام العالمي .

وفيما يتعلق بتقوية الجبهة القومية في سوريا ، جاء في القرار ان هذا الامر هو عامل اساسي في تحقيق الاتحاد مع مصر . ويؤكد القرار اهمية تضامن القوى القومية في سوريا ، وان كل تجارب سوريا قد اثبتت انها لا تستطيع ان تقف في وجه مؤامرات الاستعمار واحلافه اذا لم تكن موحدة ، واذا لم يكن الشعب متكتلا كرجل واحد حول جبهة قومية .

ويشير القرار الى ان المستعمرين الامريكيين لم يغيروا سياستهم العدوانية ، وان الولايات المتحدة لا تزال تحاول فرض مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد على الشعوب الأخرى، وإقامة قواعد للصواريخ في دول هذا الحلف . والمستعمرون الامريكيون ، من اجل تنفيذ مؤامراتهم يحاولون بذر بذور الشقاق في الجبهة القومية في سوريا . فالواجب الاول على هذه الجبهة القومية هو ان تفشل مؤامرات الاستعمار ، وعليها ايضاً ان توطد الاستقلال القومي ، وان تناضل ضد الاحلاف الاستعمارية ، وان تنفذ الاتحاد مع مصر ، وان تقوي أسس الحياة الديمقراطية ، وان تقوم باصلاحات داخلية حيوية ، وان تضمن تلبية مطالب العمال والفلاحين وفئات الشعب الأخرى ، وان تنفذ مشاريع التطور والاتفاقات الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي يؤدي الى تقوية الاقتصاد السوري وتطور الصناعة السورية .

وتؤكد اللجنة المركزية في قرارها ان ما من حزب سياسي في سوريا يستطيع ان يحقق وحده هذه الاهداف كلها . والوضع الصعب الذي فيه سوريا الآن والتهديدات الاستعمارية تتطلب من جميع القوى الوطنية في الاحزاب والمنظمات المختلفة ، ولا سيما الشيوعيين ، ان ترى في العمل من اجل تأييد الجبهة القومية وتوطيدها واجبها الرئيسي تجاه الشعب .

اطردوا اللبنانيين!

كنا نشرنا ان الحكومة اللبنانية طردت مئات السوريين والفلسطينيين وسائر رعايا الاقطار العربية احتياطا منها لمنع القاء القذائف والمتفجرات في لبنان .

وقد عقبت جريدة «الاخبار» اللبنانية على هذا التدبير «الوقائي»!! بقولها :

«وقد علق احد كبار الساسة بان خطة الحكومة في مقاومة حوادث الارهاب الفردي تقودنا الى ان نقدم لها اقتراحاً بطرد جميع اللبنانيين ، وابقاء لبنان بدون سكان سوى المسؤولين فعندئذ يكون التدبير الاحتياطي كاملا وافياً بالراحة ... والسلام ».

قصة

التسليم

بقلم : الكاتب الفرنسي جوزيف رينو

ترجمة : فرج جبران — مصر

« تريد مني ان اسلم نفسي لجيش الاحتلال الذي يريد سلب حريتنا حتى لا اعتبر متوحشاً ».

لما سلمت جزيرة كورسيكا لفرنسا وجدت جيوش الملك لويس الخامس عشر نفسها امام اعداء لا يستهان بهم ، على رأسهم رجل اسمه باولي وكان يساعد باولي رجل اسمه كسيلا ، امتنع في قصر تونزا الذي كان يتحكم في الجزيرة كلها ورفض التسليم للاعداء .

وطالت مدة الحصار حتى خشي القائد الفرنسي ان يصل المدد الى المحاصرين فرأى ان يعرض عليهم تسليما شريفاً فارسل احد ضباطه يصحبه حامل الطبل . وسار الاثنان في طريقهما الى الحصن ولما اقتربا منه رفعا العلم الابيض ، فرد عليهما الموجودون في القلعة برفع علم ابيض الى جانب العلم الوطني الكورسيكي الذي كان يرفرف على الحصن .

وتقدم المفاوض الفرنسي مجتازاً الهضبة غير انه وقف في مكانه اذ سمع صوتا عالياً يقول :

— قف مكانك ! من انت ؟

— انا مفاوض من قبل صاحب الجلالة .

— وماذا يريد صاحب الجلالة مني ؟

— افتح لي باب الحصن وانا اخبرك .

وتقدم الضابط بضع خطوات وهو يقول هذه الجملة فقال له كسيلا :

— ان تقدمت خطوة اخرى ستقتل في الحال .

واضطر الضابط الى الوقوف وهو يقول في نفسه :

«انه رجل صعب المراس» .

ثم صاح باعلى صوته يخاطب كسيلا !

— ان قائد جيوش صاحب الجلالة يرغب في حقن الدماء .

— وما الذي جعله يفكر في هذا ؟

— انه يعلم ان رجالكم قلائل بالنسبة لرجالنا الذين يزيدون على اربعة آلاف وهو يعرض عليكم تسليماً شريفاً .

— واذا رفضنا ؟

— حينئذ نضطر الى اخضاعكم بالقوة ومعاملتكم معاملة قطاع الطرق .

— ولكن في وسعنا في هذه الحالة ان نشعل النار في ذخيرتنا ونسف الحصن .

— ان هذا يعتبر عملاً وحشيا منافيا لقواعد الحرب !

— اذاً فانت تريد مني ان اسلم نفسي لجيش الاحتلال الذي يريد سلب حريتنا حتى لا اعتبر متوحشاً !

— ارجو الا نخرج عن موضوع الحديث . فانا اسألك للمرة الاخيرة اتريدون ترك الحصن والخروج بالتحيات العسكرية ام لا؟

— يجب ان اعرض الامر على المجلس الحربي اولا .

وابدى الضابط استعداده للانتظار حتى يجتمع المجلس الحربي ويتخذ قراراً في الموضوع فدخل كسيلا وغاب مدة طويلة اجتمع خلالها باعضاء المجلس الحربي ولما عاد قال للضابط :

— اليك شروطنا للتسليم :

— (اولا) تخرج الحامية من الحصن على دق الطبل رافعة الاعلام ويؤدي لها جيشكم جميع التحيات العسكرية .

— اوافق على ذلك .

— (ثانيا) تحتفظ الحامية بجميع اسلحتها وامتعتها .

— لا يمكنني ان اوافق على هذا الشرط .

— اذا ونحن لن نغادر الحصن وسنستأنف القتال من جديد!

— مهلاً ارجو ان تدع لي الفرصة لكي افاوض القائد العام في هذا الشرط

— افعل ما بدا لك !

ولما عرض الضابط هذا الشرط على القائد اظهر تردداً في قبوله ولكنه كان يجهل قوة الحامية الحقيقية ويخشى وصول الامداد اليها فلم يسعه اخيراً الا ان يخول للضابط قبول هذا الشرط على ان يكون التسليم في الحال .

وعاد الضابط فاخبر كسيلا بقبوله الشرط الثاني ، وهنا قال كسيلا :

— اذا فليحضر رجال حرسك وسأعد انا كل شيء للرحيل

ووصل رجال الحرس بعد عشر دقائق وهم يرتدون ملابسهم الرسمية كاملة ويسيرون على النظام العسكري الكامل . وتقدموا الى باب الحصن الخارجي حيث انقسموا الى فريقين واصطفوا منتظرين .

وما هي الا دقائق حتى فتح باب الحصن فجأة فصاح الضابط يأمرهم باداء التحية العسكرية ، واطاع الجند الامر في الحال ورفعوا سلاحهم اداء للتحية العسكرية . وظهر القائد كسيلا بين الصفين وكان يرفع بيده اليسرى العلم الكورسيكي وفي يده اليمنى الطبل الذي كان يضرب عليه باتقان عظيم، وكان يرتدي اجمل ملابسه العسكرية وعلى رأسه قبعة ذات ريشة ذهبية وكان يسير بتؤدة وهو لا يأبه لمن حوله وكان رجال الحرس يكتمون ابتساماتهم بصعوبة لان النظام العسكري يمنعهم من اظهارها .

ولما وصل كسيلا امام قائد الحرس الفرنسي أدى له هذا الاخير التحية العسكرية فاحنى له كسيلا رأسه شاكراً واستمر في سيره وهو يضرب على الطبل بكل قواه .

وسأله الضابط الفرنسي وهو يلحق به :

— ومتى تخرج الحامية ؟!

فقال كسيلا : — اية حامية ؟

— الحامية التي كانت تدافع عن الحصن !

وقال كسيلا بزهو وفخار :

— لقد خرجت الحامية كلها بحضرة الضابط !!

— الظاهر انك لم تفهم ما اقصد فانا اقصد الجند ...

— بل انني فهمت ما تقصد من اول لحظة وانا اكرر لك ان الحامية كلها قد خرجت ... جنوداً وضباطاً !!

— هل هذا صحيح ؟

— كل الصحة فلقد كنت بمفردي في الحصن ادافع عنه !

— اذا فقد خدعتني وسيسخر مني الجميع ! لقد كنت افضل الموت على هذا !

— تلك مسألة اخرى يتوقف خروجك منها على مقدار فطنتك. لقد كان على كل منا ان يؤدي واجبه كاملاً وكان من واجبي الخروج من الحصن محتفظاً بشرفي العسكري وقد افلحت في هذا ، فعليك انت ايضاً ان تؤدي واجبك .

واستمر كسيلا في سيره وهو يضرب على الطبل بكل قواه وقد انتفخت أوداجه فخراً وزهواً !!

اكثر...

لا استطيع ان انسى وقاحة الصحف التي اثارت الارض واقعدتها على الادباء والشعراء العرب لانهم، في مهرجانهم الاخير في الناصرة، ابدوا تحمسهم لانتصارات حركة التحرر القومي العربية.

كنا نرغب من الرأي العام اليهودي ان يبدي، هو ايضاً، مثل هذا التحمس. فلن تتحقق الاخوة، اخوة المتساوين، في شرقنا ما دام الاستعمار يصيد في الماء العكر. وسيعلم الرأي العام اليهودي، ان عاجلا او آجلا، ان المستعمرين، «الجبابرة» لم يعد في مقدورهم الوقوف في وجه السيل العرم، سيل تحرر الشعوب العربية. فكيف ستقف في وجهه طغمة البن غوريونيين؟ محكمة العدل العليا حاولت ان تبرىء ساحة كستنر، ولكن السياسة الكستنرية لا توصل الى بون فقط، بل الى بَوْنٍ شاسع عن شرقنا المنتفض، الى الهاوية.

اذن كنا نرغب من الرأي العام اليهودي، ايضا، ان يبدي تحمسه لانتصارات حركة التحرر القومي العربية. ولكن اي احمق يتوهم ان عرباً مظلومين، ضحية الاستعمار ومؤامراته، جزءاً من شعب عريق جدد شبابه، سيديرون ظهورهم لحركة بعث شعبهم؟ لمن تريدون ان يتحمس الادباء والشعراء العرب؟ للحركة الصهيونية؟ لحكومة «سيناء» وكل ما تمثله هذه السياسة في الداخل والخارج؟ اهناك وقاحة بعد هذه الوقاحة؟

سمعت ان بركات، الزعيم المبائي، خطب في كفرياسيف مهدداً الادباء والشعراء العرب ومتوعداً. ماذا يريد هذا الزعيم العنصري من قلب شعبنا النابض؟ ان يحني، هو ايضا، رأسه للظلام الاسود؟ الحمد لله ان القلوب خلقت بدون رؤوس. فلا يمكن لاي ظالم ان يحني القلوب.

لا شر عليكم ايها الادباء والشعراء. ان ما فعلتموه هو الامر الطبيعي جداً، كحب الولد لامه فأي ظالم هذا، اي ظالم يا بركات، يحلم بقتل البنوة في قلب الولد؟

لا شر عليكم ايها الادباء والشعراء. فما من عاقل انتظر منكم غير هذا، ولكن شعبكم ينتظر منكم اكثر...

غرس مقبرة

يافة الناصرة — كتب مراسلنا في القرية يقول:

«اتصل بي سكان قرية معلول اللاجئين حاليا في قريتنا واكدوا لي انهم شاهدوا عمال دائرة الاحراش والكرن كايميت يغرسون الاشجار ويغرسون المقبرة الاسلامية في قريتهم معلول ويضيف:

«انهم يناشدون الرأي العام ان يمنع السلطات عن اقتراف هذا الخرق لحرمة الموتى».

موشه سنيه في النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية:

حينما يصاب اقتصاد امريكا بالرشح يصاب اقتصاد اسرائيل بالنزلة الصدرية

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست امس الاول حول ميزانية التطوير الاضافية البالغة ٨٠ مليون ليرا، تكلم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية فقال ان الهبوط الاقتصادي الذي بدأ في الولايات المتحدة قد اخذ يظهر اثره السيء في الاقتصاد الاسرائيلي، وان الاعتماد على رؤوس الاموال الامريكية يؤدي الى تفضيل الاستيراد من الولايات المتحدة على الانتاج الاسرائيلي، والى ازدياد العجز في الميزان التجاري وفي ميزان الدفع.

والتعويضات من المانيا الغربية قد ادت الى الارتباط بعجلة آلة الحرب الالمانية والارتباط بالسوق الاوروبية معناه الانفصام عن سوق اقطار آسيا وافريقيا وشرق اوروبا وحصر التجارة الخارجية الاسرائيلية. والتحول الى سياسة حياد واستقلال وسلام يمكننا من نيل مساعدة اقتصادية سوفياتية، وتوسيع الصلات التجارية مع العالم كله، والخروج من الازمة الاقتصادية وانتهاج سبيل التطور الواسع النطاق.

وذكر النائب سنيه في مستهل خطابه ان ٥٤ بالمئة فقط من ميزانية التطوير خصصت لتوسيع الانتاج الزراعي والصناعي، والباقي خصص لاغراض غير انتاجية.

وقال ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة قد ادى الى انخفاض الاموال الواردة من امريكا ٢٥ بالمئة. وان جريدة «التايمس» اللندنية قالت انه حينما يصاب الاقتصاد الامريكي بالرشح يصاب الاقتصاد في الاقطار الرأسمالية الأخرى بنزلة صدرية. وهذا ينطبق بشكل خاص على اسرائيل.

وقال النائب ح. روبين (مبام) انه ليست هناك صلة قوية بين الميزانية كما اقرتها الكنيست وبين تنفيذها في الواقع. فاما ان وزارة المالية لا تعرف ان تقدر الدخل، واما ان هذا التقدير غير الصحيح مقصود.

وتكلم النائب لورنتس (اجودات اسرائيل) عن مصادر الدخل في ميزانية التطوير فقال ان المواطنين الاسرائيليين هم الذين سيكون عليهم في نهاية الامر ان يسددوا كل «المنح» والقروض الامريكية، اما بالمال، واما بما هو اسوأ، بالعبودية.

وانتقد النائب هرتسفلد المباقي مبنى الميزانية، واشار الى ضآلة مخصصات الزراعة التي لا تزيد على ٣ ملايين ليرا.

اشكول: سياسة الحكومة نفس السياسة التي انتهجتها اثناء اشتراك العموميين فيها

القدس — في الرد على النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية دافع وزير المالية عن مشروع مد انابيب بترول من ايلات الى بئر السبع فاسدود فحيفا.

وقال الوزير ان التقتير في الاستهلاك هو وحده الذي يمكن من زيادة الصادرات.

وفي رده على عضو الكنيست سفير (من الصهيونيين العموميين) قال الوزير ان سفير قال ما قاله لانه الآن في المعارضة، فسياسة الحكومة هي نفس السياسة التي انتهجتها الحكومة اثناء اشتراك الصهيونيين العموميين فيها.

وباصوات نواب الائتلاف اقرت الكنيست مشروع ميزانية التطوير الاضافية.

السكن غير انساني في الكيبوتسات

القدس — في النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية في الكنيست تكلم وكيل وزارة الزراعة ز. تسور (احدوت هعبودا) عن اوضاع السكن السيئة في الكيبوتسات، والاهمال في هذه الناحية. فقال ان ٢٧ بالمئة من اعضاء الكيبوتسات القدامى يسكنون في الاكواخ الخشبية، و٢٢ بالمئة آخرون يسكنون في مساكن بدون خدمات عامة، و٢٦ الفاً من اعضاء الكيبوتسات يسكنون في مساكن غير مرتبة.

اتهام محاسب قسم القروض الاجنبية بوزارة المالية باختلاس ٢٠٠ الف ليرة من اموال الوزارة

تل ابيب — قدم المستشار القضائي للحكومة، الى محكمة الصلح هنا، لائحة اتهام يعقوب سكر، المحاسب الرئيسي السابق في قسم القروض الخارجية بوزارة المالية. واللائحة تتضمن اتهام المذكور باختلاس ٢٠٠ الف ليرة من وزارة المالية.

واتهم المستشار القضائي هذا المحاسب الرئيسي بالتآمر على سرقة ممتلكات حكومية وبتزيف حسابات مع يونا زيتفر وشمعون فايسمان اللذين هما ايضاً من موظفي وزارة المالية ومع عضوي كيبوتس «زيكيم»، وبتزييف شيكات وشراء نقد اجنبي من شخص لا صلاحية له ببيعها.

وجاء في لائحة الاتهام ان يعقوب سكر قد زور اوامر دفع تبلغ قيمتها عشرات ألوف الليرات.

زيادة اسعار التبغ للمنتجين بنسبة ٨ بالمئة

القدس — لمراسل الاتحاد — اسعار التبغ التي تدفع للمنتجين سترفع، بشكل عام، بنسبة ٨ بالمئة.

وهذا القرار اتخذ في اجتماع مشترك لممثلي وزارات المالية والصناعة والتجارة والزراعة. وقد تعينت الاسعار وفقاً لانواع التبغ المتعددة.

وفي الاجتماع تقرر ايضاً ان على شركات السجاير ان تشتري كل التبغ من محصول ١٩٥٧ الموجود في حوزة المنتجين العرب حتى منتصف السنة الحالية.

ويذكر القراء ان المزارعين العرب قد احتجوا قبل مدة على التمييز والاضرار الواقعة عليهم.

وفي هذه السنة ايضاً ستشترك وزارة الزراعة في تمويل مشتريات التبغ باعطاء قروض لمصانع السجاير وقد وصل هذا القرض الى نسبة نصف ليرة لكل كيلو غرام تبغ. وكانت مصانع السجاير قد طلبت زيادة هذا القرض.

ويتوقع ان يصل محصول التبغ في هذه السنة الى مليوني كيلو غرام، وقد قررت وزارة الزراعة ان تكون مساحة الاراضي العربية التي تزرع الدخان ٣٦ الف دونم مقابل ٣١ الف دونم في السنة الماضية. وسيعطى كل منتج ١٥ ليرة سلفية منها ٥ ليرات من مصنع السجاير و١٠ ليرات من وزارة الزراعة.

الشرطة بناء على امر رئيس بلدية تل ابيب

تعتقل سكان حي عزرا المعتصمين بالبلدية احتجاجاً على هدم بيوتهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حاول رئيس البلدية هنا «حل» قضية سكان حي عزرا المعتصمين في مبنى البلدية احتجاجاً على هدم بيوتهم «بقوة البوليس». استدعى لهم فرقة من الشرطة اعتقلت عشرات الرجال والنساء، وبينهن حبالى، والاولاد، وابعدتهم عن مبنى البلدية بحجة ان وجودهم «يعرقل عمل رئيس البلدية»...

وعلى الفور اتصل العضو الشيوعي في البلدية، بنحاس طوبين، بالرئيس واستنكر استدعاء الشرطة للمضربين من الرجال والنساء والاطفال الذين يطالبون حقاً اولياً حق السكن، وذلك بوقف هدم بيوتهم.

وكان وفد من الحزب الشيوعي واحدوت هعبودا في البلدية قد قابل الرئيس وطلب عقد جلسة عاجلة لادارة البلدية لالغاء امر الهدم. وقد وعد الوفد ببحث الامر ومع ان الجلسة عقدت إلا ان الرئيس لم يبحث هذه القضية (وادارة البلدية مؤلفة من الصهيونيين العموميين والحيروت والمتدينين).

وقد اصدر المضربون منشوراً وصفوا فيه حالتهم السيئة وناشدوا الرأي العام تأييدهم. وجاء في المنشور:

«نحن، ٢٠ عائلة، مضربون في البلدية منذ ٣ ايام. انقذونا بوقف هدم بيوتنا. البلدية ترفض ان تقابلنا لتسوية القضية.

«نحن سكان حي عزرا (ب)، مع نسائنا واطفالنا مضربون من اجل وقف هدم بيوتنا في حي عزرا (ب) على مقربة من وادي المصرارة. لقد تركنا معابرنا بعد ٧ سنوات من الاقامة فيها في اوضاع غير انسانية بالمرة وبعد ان قاسينا الامرين وفقدنا طفلين من ابنائنا. وليس لنا اي مكان نأوى اليه. واذا هدمت البلدية بيوتنا فلن يكون لنا مأوى.

اننا نناشد الرأي العام تأييدنا.

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً عاجلا لجدول الابحاث لمناقشة اوامر هدم البيوت في حي عزرا (ب) بتل ابيب واعتقال المضربين المطالبين بالغاء اوامر الهدم.

عملية التجميل تصل الى الفريديس

قبل هدم براكيات اللاجئين اعيدوهم الى بيوتهم وقراهم

الفريديس — لمراسل الاتحاد، منذ عدة سنوات وحوالي ٣٠ عائلة من لاجئي الطنطورة وبعض القرى الاخرى يقيمون في الفريديس في براكيات مقابل الشارع العام. وقد اقاموا هذه البراكيات بموافقة شفهية من المجلس المحلي. ولكن الحكومة كانت تسعى دائماً لهدم هذه البراكيات. وقبل اسابيع انذرت قسماً من اصحابها بهدم براكياتهم حالا بحجة ان هذه البراكيات واقعة على الشارع العام. (ونشوه جمال الدمقراطية في اسرائيل).

ان اصحاب هذه البراكيات لا يعارضون في هدم براكياتهم اذا ضمنت لهم الحكومة اماكن سكن ملائمة في القرية الى ان يتم حل مشكلتهم باعادتهم الى قريتهم والتعويض عليهم واعادة ممتلكاتهم اليهم.

اننا واثقون ان المجلس المحلي وجميع سكان القرية يؤيدون هؤلاء اللاجئين ومطالبهم الحقة. فلتتوحد جهود سكان الفريديس في سبيل انقاذ هؤلاء اللاجئين من خطر التشريد من جديد.

«مؤتمر الذروة» لا مندوحة (بقية)

مؤتمر ذروة زاد في تصدع جبهة المعسكر الغربي ولم يغير من اقتناع الشعوب بوجاهة المقترحات السوفياتية.

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور ودالس عارضا فيما مضى عقد مؤتمر الذروة في سنة ١٩٥٥ ولكنهما اضطرا بالنهاية لقبول الاشتراك فيه تحت ضغط الرأي العام العالمي. وهذا الضغط هو، اليوم، اكثر بكثير مما كان عليه قبل ثلاث سنوات، خصوصاً وان شعوب اوروبا الغربية في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية ابدت اشد معارضة لاقامة القواعد الصاروخية الامريكية في اقطارها. فقد كتبت «الديلي ميرور اللندنية»:

«يجب على ماكميلان ان يقبل الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي وتبادل الآراء الصريحة مع قادة الاتحاد السوفياتي حول طبيعة وموعد مؤتمر الذروة».

وقالت هذه الجريدة ايضاً:

«ايزنهاور يقول انه يريد السلام في الفضاء الخارجي. ولكن الجنس البشري يريد هذا السلام على الارض».

وكتب مراسل «التايمز» اللندنية انه ليست هنالك دلائل على اي مبادرة جديدة من واشنطن. ان سكوت الرئيس ايزنهاور، فعلياً، في قضية المفاوضات بين الشرق والغرب وقضايا دولية أخرى يشير الى مدى الجمود الذي اصاب سياسة امريكا الخارجية منذ انبثاق عصر الاقمار السوفياتية.

اما جريدة «الديلي ميل» اللندنية المحافظة فقد انتقدت رد ايزنهاور بقولها

«ان رسالة ايزنهاور تحمل على الفهم بان الشرق يرغب في تسوية سلمية اكثر من الغرب».

واضافت هذه الجريدة ان الوقت قد حان لعقد اتفاق عدم اعتداء «فهو سيكون خطوة الى امام في حين قد تكون فيه خطوة اخرى الى وراء مهلكة»

فالسياسة الامريكية تواجه ازمة في الداخل، كما تواجه تمرداً من حلفائها. وليس هذا من قبيل الصدف بل نتيجة تطور تاريخي حتمي هو تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي الذي حطم اسطورة تفوق امريكا العلمي والعسكري على الاتحاد السوفياتي.

فهل يعقد مؤتمر الذروة اذن؟ لقد اوجزت الجواب على هذا السؤال الذي يشغل بال الانسانية جريدة الشعب الصينية بقولها:

«ان قوى السلام في العالم لعلى يقين بان المروجين للحروب سيضطرون الى الرضوخ الى ارادة الشعوب لعقد مؤتمر ذروة لتحقيق التعايش السلمي».

مشاريع اسكان ام فخاخ وشراك

بقلم: فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة

كثر الحديث في هذه الفترة عن «حلول مزعومة» لاسكان اللاجئين العرب الذين ابعدوا عن اماكنهم داخل البلاد وفرض عليهم السكن في الناصرة والقرى العربية الاخرى. ويذكر القراء ان عدد هؤلاء يقارب ال ٣٠ الفاً طردوا من قرى المجيدل ومعلول وصفورية وكفر برعم واقرت والغابسية وميعار والبروة وغيرها.

وواكب هذا الحديث حديث آخر عن (١٠) ملايين ليرا للتعويض عن الاموال المتصوبة كما واكب ذلك اجراءات «تنظيف وتجميل» اقتضت ازالة معالم قرية الغابسة المنسوفة من الوجود. والحديث عن رشوة ال ١٠ ملايين وعن عمليات «التنظيف والتجميل» كما يفهمه بن غوريون دالس يكشف حقيقة الحديث الاول عن اسكان اللاجئين!

وواضح كل الوضوح ان هذه السلسلة من الاعمال الوحشية في مضمونها والبراقة الخادعة في شكلها قصد منها في هذه الفترة المقاصد الآتية:

١ — استمرار في مؤامرة سلب الاراضي وطمس الحقوق.

٢ — رشوة نفر من ضعاف النفوس وعبيد مصالحهم الانانية المبتذلة.

٣ — تحضير لوحات مموهة بدماء الضحايا وعرق جبينهم لعرضها على الرأي العام العالمي وتضليله بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال اسرائيل (وتشريد اللاجئين).

٤ — التمهيد لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد لفت انتباهي ما كتبه الكاتب المهووس جدعون ويكرت في جروزلم بوست يوم الاثنين الموافق ٢٠/١/٥٨ عن هذا الموضوع. ويحاول ذلك الكاتب الذي باع نفسه وضميره لقوى الظلم والعدوان السوداء، يحاول ان «يتعمق» في مشاعر السكان العرب القومية، فيحلل ويستخلص النتائج ويبني على تلك النتائج قصوراً في الهواء.

واليكم بعض ما كتبه:

«... لقد كان رفض قبول التعويضات لا قلة الاموال، احدى العقبات الرئيسية امام اعادة اسكان هؤلاء الاشخاص الذين أبعدوا عن اماكنهم. لقد كانوا متأكدين حتى حملة سيناء ان الدول العربية ستسترجع اسرائيل او على الاقل الجليل. ولذلك فانهم لم يريدوا اضاعة فرصة العودة الى بيوتهم الاولى، سيما وان الاراضي التي عرضتها عليهم الحكومة كتعويض كانت بالتالي املاكاً عربية متروكة ما زال اصحابها يعيشون عبر الحدود وقد يعودون ليطالبوا بها»

وهكذا فان ويكرت يعرف الحقيقة، والحقيقة الناصعة ان اللاجئين يريدون بيوتهم لا بيوت غيرهم من ابناء شعبهم، ولكنه يرى سراباً خادعاً فيظنه ماء، ويتفاءل او يخادع فيستطرد:

«اما الآن فان اهالي صفورية، القرية القريبة من الناصرة، قدموا مثالا لغيرهم، عندما اخذوا اراضي غير اراضيهم وقبضوا تعويضاً مالياً. وقد قادهم في هذه الطريق عضوهم في الكنيست الشيخ صالح السليم الذي احتفل مؤخراً باكمال داره الجديدة المتاخمة لعاصمة الجليل».

«وامر مشجع آخر هو الاعلان عن تخصيص ٢٠٠ دونم من املاك الدولة تقع في اجمل بقاع الناصرة، ليتكون فيها مشروع اسكان العائلات التي ابعدت من اماكنها. والمطران حكيم، مطران الكاثوليك في الجليل قد وعد ان يساعد في اقامة الوحدات الاولى»

وهكذا يكون جدعون وامثاله من اليهود والعرب قد قرروا ان اللاجئين فقدوا الامل في العودة الى بيوتهم، ما اسخف هذا التقرير وما اقل نصيبه من التماسك امام الحقائق الجامدة.

وليعلم جدعون قبل الاوان، وما دام مفيداً ان يعلم ان اللاجئين في اسرائيل والعرب الذين سرقت اراضيهم واموالهم واملاكهم واللاجئين الذين يقطنون حالياً خارج اسرائيل، ان كل هؤلاء مطمئنون اقوياء في املهم كل القوة، انهم سيعودون الى وطنهم آجلا او عاجلا. وان الذين «قبضوا التعويضات» انما فعلوا ذلك لكونهم فريسة للتضليل والجوع وسوف يعضون اصبع الندامة، وليعلم جدعون ان اطمئنان الشعب العربي الى هذا التطور والمصير له اساسه، وهو تصاعد حركة التحرر القومي العربية وغير العربية في الشرق الاوسط التي تسير جنباً الى جنب مع معسكر السلام والاشتراكية المظفر.

ان الذين من حقهم ان يفقدوا الامل من المستقبل هم امثال جدعون ويكرت الذين يربطون مصيرهم بالحائط المنهار، بخطط الاستعمار واساليبه النتنة البالية، المقضي عليها بالدمار.

وكلة عن مشروع الاسكان الجديد في الناصرة الذي يعتبره ويكرت من الامور المشجعة. لقد سمعنا عن هذا المشروع الذي سيقام في الجهة الجنوبية الغربية من الناصرة. ولكننا سمعنا غير ما سمع جدعون. لقد سمعنا ان اهالي الناصرة القدماء الجدد لن يسمحوا للحكومة وزبانيتها ان تجعل من المشروع فخاً وشركاً.

ان الذين سجلوا انفسهم كمشتركين في هذا المشروع اشترطوا على المبادرين به الا يؤثر مطلقاً على حقوقهم المشروعة في قراهم ومدنهم السابقة سواء في طبريا ام حيفا ام بيسان ام معلول ام المجيدل الخ... تلك العائلات متمسكة بحقوقها في بيوتها وقراها وارضها ولن تفرط بها لأنها حقوق شعب بأسره. ان اللاجئين في الناصرة لن يسمحوا لسماسرة الشرف والضمير ان يتاجروا على ظهورهم وعلى حسابهم.

وكلة اخيرة نوجهها الى سيادة المطران حكيم، بمناسبة ان جدعون ويكرت اورد اسمه في مقاله السيء الصيت

ما زلنا نذكر الحاح المطران حكيم سنة ١٩٥٠ على اهالي عيلبون ليوافقوا على دفع ايجار للحكومة عن اراضيهم وزيتونهم مهما كان ذلك الايجار منخفضاً. ان مثل ذلك الموقف من مثل المطران حكيم كان عونا للحكومة على الشعب في عيلبون، ولو نجح «مسعى» المطران لسلبت الحكومة اراضي عيلبون.

من صندوق البريد

عمل اضافي...

بتاريخ ١٩-١-٥٨، في يوم عيد الغطاس لدى الطوائف المسيحية الشرقية حضر الى بيتي جابي ضريبة الدخل وبرفقته مختار طائفة الروم الارثوذكس بالناصرة عزيز نصار بصحبة البوليس بقصد الحجز على اثاث بيتي.

انني استنكر هذا التصرف فاليوم المذكور كان يوم الاحد ويوم عيد الغطاس وهو امتهان لكرامة الدين.

ايليا يوسف النمر

يظهر ان مرسل هذه الرسالة لا يعرف ان الجباة يعملون عملا اضافياً «اوفرتايم»...

كفاكم...

هذه الكلمة بعث بها الينا سليمان يوسف خوري من عرابة البطوف وهي موجهة الى السماسرة.

«اين تذهبون وانتم كالذئاب في جلود الاغنام تجوبون الجليل من منازل عرب السواعد الى وادي سلامه ومن سخنين الى دير حنا وعرابة... تريدون اقناع عرب السواعد وباقي الفلاحين ببيع اراضيهم التي جبلت بدماء ابائهم واولادهم. انكم تستعملون شتى الوسائل ـ التخويف والتزوير والكلام المعسول لقاء حفنة من الدراهم: الم يبق فيكم ذرة من الشرف وشيء من الخجل. ان ما تعملونه ظاهر للعيان ولم يعد يخفى على طفل صغير... اين تذهبون من نقمة الشعب... فتشوا لكم عن عمل آخر...

من وراء الاسلاك...

طالعتنا مجلة حقيقة الامر في مستهل الاسبوع المنصرم برسالة من محمد عبد الغني (سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في الطيبة) جاء فيها ان اربعة عمال تعبئة حمضيات من الذين تمكنت منهم البطالة تم تشغيلهم في «بيت التعبئة» في ثانيا وان عدداً مماثلا من الطيرة وجلجولية تم تشغيله في ذلك البيت. طبعاً لم تنشر الرسالة التي اوردت هذا «الحدث» الهام... لما جرى للعدد الكبير من العمال العاطلين

ولكن مع الاسف كانت الدعاية بشأن اهتمام السكرتير بهؤلاء العمال وهمية تهدف الى التمويه.

فهؤلاء العمال عملوا خلال اسبوعين ١٠ ايام واجور الواحد منهم في ثلاثة ايام تراوحت بين ثمان وعشر ليرات مع ان الاجرة التي تقاضاها يومياً من عملوا في العام الماضي كانت عشر ليرات...

فلماذا التبجح...؟!

قلنسوة — مراقب

الميزانية الجديدة ميزانية تسلح تزيد عبء الضرائب على كاهل جماهير الشعب

القدس – قدمت الى الكنيست امس الاول الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة ١٩٥٨ - ١٩٥٩، وتبلغ ٢١٦٢ مليون ليرا.

ويقدر الدخل من الضرائب بـ ٦٤٢ مليون ليرا — اي ٥٥ بالمئة من مجموع الدخل — منها ٥٢ بالمئة من الضرائب غير المباشرة. ويبلغ نصيب العمال المأجورين في ضريبة الدخل ٤٦ بالمئة، ونصيب الشركات ١٨ بالمئة. ومجموع الدخل المقدر من ضريبة الدخل ٢٥٠ مليون ليرا. ويقدر الدخل من ضريبة الاملاك البلدية بخمسة ملايين ليرا، ومن ضريبة الاملاك الزراعية بمليون ليرا، ومن الجمارك ١١٠ ملايين ليرا، ومن ضريبة الوقود ٤١٠٥ مليون ليرا، ومن ضريبة المكوس ٦٨ مليون ليرا، ومن ضريبة الشراء ٧٥ مليون ليرا، ومن ضريبة الامن والدفاع ٣٩٠٥ مليون ليرا.

الدخل من القروض الاجنبية والمحلية

ويقدر الدخل من القروض من الولايات المتحدة والتعويضات من المانيا بـ ٢٧٤ مليون ليرا، اي ٢٣٠٦ بالمئة من مجموع الدخل. والدخل من القروض المحلية ومؤسسات التأمين وبيع املاك ١٠٣٠٢ مليون ليرا.

النفقات

وفي باب النفقات تبلغ نفقات الجيش والبوليس ٣٢٢٠٢ مليون ليرا (اي ٤٤ بالمئة من مجموع النفقات العادية)، وتبلغ نفقات الخدمات العامة — التعليم، والصحة، والمساعدة الاجتماعية، وغيرها — ١٥٥٠٨ مليون ليرا (اي ١٣٠٤ بالمئة) منها للصحة ٣٦ مليون ليرا (اي ٣ بالمئة من مجموع الميزانية) وللتعليم والثقافة ٧٣ مليون ليرا (اي ٦ بالمئة).

وفي الميزانية باب خاص من النفقات «لتشجيع التصدير» اي لاعطاء اعانات للمصدرين. وقدرت نفقات هذا الباب بـ ٤٩ مليون ليرا.

وتقدر ميزانية التطوير بمبلغ ٣٦٣٠٥ مليون ليرا منها للزراعة ١٠٥ ملايين، وللصناعة ٥٥ مليوناً، وللمناجم والمحاجر ١٧ مليوناً، وللكهرباء ٣٥ مليوناً؛ ولمشروع المياه القطري ١١٠٣ مليوناً؛ وللبحث عن البترول ومد انابيب البترول ١٥٠٨ مليوناً.

وخصص لبناء المساكن ٥٥٠٥ مليون ليرا فقط مقابل ٩٧٠٨ مليوناً في السنة الماضية.

ورصد مبلغ ٥٧١٦ مليون ليرا لسداد الديون.

لجنة القانون والدستور تبحث مشروع قانون مرور الزمن الموجه ضد اصحاب الاراضي العرب

القدس – تبحث لجنة القوانين والدستور في الكنيست مشروع قانون «مرور الزمن»، الذي كان قد اجتاز القراءة الاولى في الكنيست قبل اربعة أشهر. ومن مواد هذا القانون تلك المادة التي تطيل مدة «مرور الزمن» التي بموجبها تنتقل ملكية الارض الى من يزرعها ويعمل فيها.

والقانون في صيغته الاولى التي قدمتها الحكومة الى الكنيست كان يطيل هذه المدة من عشر سنوات، كما كانت ايام الحكم التركي وايام الانتداب وحتى اليوم، الى ٥٠ سنة.

غير ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة القوانين والدستور، التي راجعت هذا القانون ونقحته واعادته الى اللجنة الكاملة، قد اقترحت ان تكون المدة ٢٠ سنة.

واطالة مدة «مرور الزمن» هذه هي عدوان صارخ على حقوق الفلاحين العرب، ولا سيما في قرى الجليل، الذين لم تسجل ملكيتهم للارض التي في حيازتهم بسبب عدم تسوية الاراضي هناك حتى اليوم. واطالة مدة «مرور الزمن» لاكتساب حق الملكية الى اكثر من عشر سنوات يعني ان الحكومة تريد الاستيلاء على تلك الاراضي سيراً على سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب.

وقد اثار مشروع القانون هذا في حينه، كما هو معلوم، سخط الجماهير العربية فقامت بحملة احتجاج واسعة اكتسبت تأييد الرأي العام الدمقراطي كله. وقدم المحامون العرب اذ ذاك مذكرة الى الكنيست يطالبون فيها بابقاء مدة «مرور الزمن» على ما هي عليه.

وقبل شهرين قابل وفد عن المحامين العرب لجنة فرعية تابعة للجنة القوانين والدستور وشرح لها وجهة نظره في الموضوع، واعرب لها عن احتجاجه على ما يتضمنه هذا القانون من عدوان صارخ على حقوق الفلاحين العرب.

والتعديل الذي ادخلته اللجنة الفرعية على النص الاصلي لن يزيل الاجحاف الذي سيلحق بالفلاحين العرب، الذين لم تسجل اراضيهم في الطابو، من جراء هذا القانون اذا أقر.

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في لجنة القوانين والدستور تعارض بشدة في الاقتراح الجديد ايضاً، وتصر على عدم اجراء اي تغيير في مدة «مرور الزمن» الحالية (اي عشر سنوات)، وذلك محافظة على حقوق الفلاحين العرب في اراضيهم، واحباطاً لمؤامرة السلطات على هذه الحقوق.

والرأي العام مدعو الى اظهار موقفه من هذه المساعي الجديدة التي تقوم بها الحكومة لسلب اراضي الفلاحين العرب، واطلاع الكنيست ولجنة القوانين والدستور على المعارضة في اجراء اي تغيير في الوضع الراهن في هذه الناحية.

هل قرأت؟

قصيدة:

«عملية تجميل»

بقلم صاروخ

على الصفحة الثالثة من عدد الثلاثاء الماضي؟

هذا المقال صدر في باب وراء القناع وسيصدر اسبوعياً في كل عدد ثلاثاء في المكان ذاته.

وقد تكون اكتشفت صاحب قصيدة «عملية تجميل»

الشاعر حنا ابو حنا

ستقرأ هذا الباب في الاتحاد على العمود الاول من الصفحة الثالثة كل ثلاثاء.

قروض سوفياتية لتطوير آسيا

بانكوك – اقترح الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع على أقطار آسيا قروضا للتطوير واتفاقات طويلة الامد لشراء المنتجات الصناعية مساعدة من الاتحاد السوفياتي لتطوير المنطقة.

وقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه هذا في جلسة لجنة التجارة الفرعية للجنة الاقتصاد لآسيا والشرق الاوسط التي هي احدى لجان هيئة الامم المتحدة.

روح «لتل روك» في اسرائيل

صفد مدينة مفتوحة «لليهود»، ومحظورة على «العرب»! المحكمة العسكرية ترتبك امام محامي الدفاع

الناصرة – لمراسلنا – غرمت المحكمة العسكرية هنا يوم الاربعاء الماضي كل من متري نصار وفريد برشي من «الرملة» بمبلغ ليرة اسرائيلية لكل منهما بتهمة دخولها مدينة صفد بدون تصريح، وكان بوليس صفد قد القى عليهما القبض واسند اليهما هذه التهمة يوم ٢٥-١١-٥٧ عندما كانا ينويان زيارة الرفيق امين قدحه الذي نفاه الحاكم العسكري بالناصرة الى صفد لمدة شهر دون اسناد اي تهمة اليه.

وامام استجواب محامي الدفاع حنا نقارة، شهد احد افراد بوليس «مركز صفد»، — بان صفد مفتوحة دائماً لليهود! — الا انهم (اي افراد البوليس) كانوا دائماً يحققون في تصاريح العرب!!

وقد ارتبكت المحكمة العسكرية عندما قام المحامي حنا نقارة بتفنيد التهمة الموجهة لموكليه، وكيف انهما مع العشرات والمئات من المواطنين الساكنين في منطقة مدنية، كانوا دائماً وما زالوا يدخلون صفد بدون تصريح.. واستشهد محامي الدفاع باقوال الشاهد «بوليس صفد»، وباقوال موظف التصاريح في هقيريا، اللذين اكدا بان دخول صفد لساكني منطقة مدنية هو امر مسموح به...

وبعد نقاش طويل اضطرت المحكمة الى استحضار الخارطة العسكرية التي تبين المناطق المغلقة في الجليل، وتبين ان صفد هي منطقة مغلقة رقم «٧»..

ورغم الحقائق التي وضعها المحامي نقارة امام المحكمة الا ان القاضي العسكري غرم المتهمين بليرا لكل منهما وجاء في قراره ان هذه الغرامة فرضت على المتهمين لانه كان من الصعب عليهما معرفة ما اذا كانت صفد منطقة مغلقة ولانهما دخلاها بنية حسنة...

ان قرار المحكمة العسكرية هذا يعني ان صفد مدينة مفتوحة لليهود ومحظورة على العرب حتى ولو كانوا من منطقة مدنية..

وبعد هذا يتبجح حكام بلادنا، بالمساواة بين المواطنين!! ويقولون ان الحكم العسكري للمحافظة على امن البلاد!!

عمال الطوب والقرميد يواصلون معركتهم
الاضراب يدخل يومه السابع عشر

حيفا – لمراسل الاتحاد – لا يزال اضراب عمال الطوب والقرميد في عكا ونهاريا مستمراً وقد دخل يومه السابع عشر.

والعمال مصممون على مواصلة معركتهم من اجل حقهم في اجور وشروط عمل هستدروتية.

وامس الخميس، عقد اجتماع في مكتب وزارة العمل بحيفا بين ممثلي الهستدروت واصحاب العمل ولم يعرف ما أسفر عنه هذا الاجتماع

وعدد المضربين يبلغ ٧٢ عاملا. وتزداد موجة السخط على تهرب المسؤولين في مجلس عمال حيفا من اعلان اضراب تضامني لعمال الطوب والقرميد في حيفا.

وعلمت من العمال المضربين انهم سيواصلون النضال في سبيل مطالبهم رغم مختلف العراقيل.

المبزانية المقترحة لبلدية الناصرة لسنة ٥٨ – ٥٩

الرئيس يقترح رفع الرسوم المدرسية والتفرقة بين طلاب الناصرة والقرى

الناصرة – شرع المجلس البلدي في جلسته يوم الاربعاء الموافق ٢٢-١-٥٨ في دراسة ميزانية البلدية لسنة ٥٨-٥٩.

وبعد السير في الدراسة أجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٥-١-٥٨.

وقد طلب رئيس البلدية في الاجتماع رفع رسوم التدريس في المدرسة الثانوية من ١٩٠ ليرة الى ٢٢٠ ليرة سنوياً. والجدير بالذكر ان الرسم رفع في السنة الحالية من ١٥٠ ليرة الى ١٩٠ ليرة سنوياً. واخطر من ذلك هو اقتراح جناب الرئيس برفع الرسم على طلاب القرى من ١٩٠ ليرة - ٢٦٠ ليرة سنوياً. وليست هذه المرة الاولى التي يسمع فيها هذا الاقتراح من فم الرئيس امين جرجوره وبعض اعضاء المجلس الآخرين الذين يؤيدونه.

ان رئيس البلدية واعوانه يتجاهلون الاوضاع الاقتصادية الصعبة امام المواطنين العرب كما يتجاهلون النفقات الاضافية المتوجبة على طلاب القرى الذين يدرسون في الناصرة ويسكنون فيها. وبدل ان يتوجه جناب الرئيس الى وزارة المعارف يطالبها بزيادة المبالغ الضئيلة التي تنفقها للتعليم الثانوي فانه يميل على اكتاف الشعب الكادح ليسد عجز باب المعارف في البلدية. ان هذين الاقتراحين لجناب الرئيس واعوانه يتلاءمان مع مواقفه السابقة في خدمة الحكومة، تلك المواقف التي بلغت ذروتها في طعنه وحدة الشعب يوم كفر قاسم في ٢٩/١٠/٥٧.

ان الواجب الانساني والقومي يدعو جناب الرئيس وغيره من الاعضاء الى تسهيل الدراسة الثانوية أمام ابناء الشعب لا وضع العراقيل في سبيلها.

سكان المحرقة في حيفا يحملون السلطات كل النتائج الناجمة عن هدم بيوتهم

حيفا – لمراسل الاتحاد – «اننا نحمل السلطات كل النتائج الناجمة عن هدم بيوتنا المتواضعة وتركنا دون مأوى».

هذا ما اعلنه سكان المحرقة (قرب جسر شل) العرب الى القائمقام صميح اثناء زيارته لهم في بيوتهم بعد ان قام وفد كبير منهم بمقابلته في مكتبه.

وقد صرح القائمقام صميح لسكان المحرقة انه سيبذل اقصى الجهود لمنع الهدم او تأخيره الى ان يتم ترتيب مكان آخر مع وزارة الداخلية والبلدية لاسكانهم فيه.

والمعروف ان ٢٣ عائلة يبلغ عدد سكانها ١٠٠ نفرا قد قدموا شكوى الى المحكمة المركزية بحيفا على سلطة الميناء التي قررت طردهم من مكان سكنهم الذي يعيشون فيه مددا تتراوح بين ٧ الى ١٨ سنة. وقد حكمت المحكمة بهدم بيوتهم خلال شهر من تاريخ القرار (كان القرار في ٣-١-٥٨)

وقد وصلت اليهم هذا الاسبوع انذارات باخلاء امكنتهم حالا لهدمها. وهذا يعني قذفهم الى الشارع بدون مأوى.

وعلم مراسلنا ان محامي السكان حنا نقارة اتصل بالقائمقام صميح فاعلمه الاخير انه ارسل رسالة الى مدير الميناء طالبا اليه فيها امهال تنفيذ الهدم الى ان يقوم بترتيب الامر مع وزارة الداخلية وادارة البلدية لالغاء قرار الهدم او ايجاد مكان آخر لهم.

وعلمنا ايضاً ان المحامي حنا نقارة استأنف قرار المحكمة الى محكمة العدل العليا.

وقد تأكد الان سكان المحرقة انه بفضل وحدتهم ونضالهم يمكنهم النجاح في قضيتهم العادلة.

كلمة الاتحاد (بقية)

وتتجاهل «عل همشمار» ما اغدقه الاستعمار من سلاح على اسرائيل الذي استخدمته طيلة العشر السنين في العدوان المتواصل على الاقطار العربية وشعوبها.

كل هذا تتجاهله «عل همشمار» وتتجاهل المؤامرات الاستعمارية على حرية اقطار الشرق العربي لتوهم سكان هذه البلاد بان الاتحاد السوفياتي وليس الاستعمار هو المسؤول عن التوتر في المنطقة.

فكلمة صريحة نقولها «لعل همشمار» بان فهمها للمقترحات السوفياتية يتناقض مع واقع الشرق الاوسط وينافي إرادة الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها في الشرق الاوسط.

انه قناع آخر هتكته «عل همشمار» عن وجهها، ولا بد ان تأتي الساعة التي ترى فيها الجماهير بان مصلحتها وبقاءها يعتمدان على التفاهم المخلص مع الشعوب العربية وتأييد حركتها القومية التحررية ضد الاستعمار ومطامعه في الشرق الاوسط. فذلك انجع ضمان لأمن هذا الشعب واستقراره في الشرق الاوسط بدل الانصياع الى احلام حكام اسرائيل التوسعية الذين زجوا انفسهم في سفينة الفرق الاستعمارية.

دالس يؤكد (بقية)

والعناصر الموالية للاستعمار.

هذا وقد شنت الصحف العربية عامة حملة شعواء على حلف بغداد وايدت المقترحات السوفياتية (اقرأ نبأ صدى المقترحات السوفياتية في غير هذا المكان على هذه الصفحة).

النواب العراقيون يشجبون حلف بغداد

واذاع راديو دمشق امس ان عدداً من النواب العراقيين حملوا حملة شديدة على سياسة العراق الخارجية في البرلمان العراقي وركزوا تنديدهم على حلف بغداد وطالبوا بانسحاب العراق منه.

وقد طالبوا بحرية العمل السياسي للاحزاب وباطلاق الحريات الدمقراطية ورفع الحظر عن الصحف المعارضة.

نزاع يحمل خطرا شديدا

المشهد – اعتقل البوليس عددا كبيرا من مواطني القرية اثر مشاجرة دامية جرت في الاسبوع الماضي وكان من نتائجها نقل جريحين الى المستشفى.

ومهما كانت الاسباب التي ادت الى المشاجرة حتى لو كانت كما يقول البعض «اخلاقية» فيجب على عقلاء القرية حلها سلميا لا بالاحتراب العائلي.

ان اهالي المشهد كبقية المواطنين العرب يئنون تحت وطأة الاضطهاد القومي ومثل هذه المشاجرات لا يستفيد منها غير اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

اننا ندعو الى نبذ النزاعات مهما كانت الاسباب فخلافهم يساعد على تنفيذ سياسة سلب الاراضي والتشريد.

مباي يدخل معركة انتخابات المعلمين
باسلحة الوعد والوعيد ... واجهزة الحكومة

حيفا – مكتب الاتحاد – اشتدت حدة المعركة الانتخابية باقتراب الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين.

فقد ركزت احزاب سياسة الاضطهاد القومي حملتها لكسب المعلمين بينما اتجه المعلمون نحو كتلة المعلمين الدمقراطيين التي اشهدتهم على كفاحها المتواصل ضد الفصل الفني ومن اجل رفع الاجور وتحقيق المطالب الدمقراطية الاخرى.

والان يسعى اجراء المباي العرب بين المعلمين الى انتزاع تزكيتهم من المعلمين العرب بالاساليب المتنوعة — بالتهديد والوعيد، بالوعود والوساطة... وبالتخجيل. وبالاتهام بالشيوعية لمن يرفض تزكيتهم والتهديد بالنقل ويصل هؤلاء الاجراء الى الوعد باعطاء الامتيازات لمن يزكي مرشحي المباي.

وقد جند المباي كل اعوانه بين المعلمين العرب واستخدم الاجهزة الحكومية والهستدروتية كلها. ولجأ الى كل وسيلة للتضليل وبذل جهودا كبيرة لانزال وجوه جديدة في المعركة ولكن قادته فشلوا ونزل الى الميدان «حيدان» القديم ومدراء عرفوا بالتجسس والتآمر على المعلمين.

ولكن «حيدان» يجد صعوبة في اقناع المعلمين بالتوقيع على الترشيح المخزي على الرغم من الوعد والوعيد... فالمعلمون يتطلعون الى كتلة المعلمين الدمقراطيين بحب وعطف وتأييد.

وقد لجأت السلطات الى وسيلة دنيئة في المعركة فاخذت تشيع، لارهاب المعلمين، ان بعض اعضاء الكتلة الدمقراطية تلقوا اشارات بالفصل!!! ولكن الاكاذيب لم تنطل على احد... والمعلمون العرب سيستمرون في التفافهم حول كتلة المعلمين الدمقراطيين وتأييدها.

وقد وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين منشوراً اوضحت فيه الوجه السياسي للانتخابات وفضحت اهداف المباي كما كشفت عن مواقف مبام عامة وفي نقابة المعلمين مؤكدة ان المبام لم يرفع يداً دفاعاً عن المعلم العربي والتعليم العربي.

لجنة الكنيست تتجاهل الحقوق الدمقراطية الاولية

كفرياسيف – تلقى المعلم نمر مرقس جواباً من الكنيست على مذكرته التي طالب فيها تدخل اعلى هيئة في البلاد لاعادة تصريحه

وقد جاء في الرد الصادر عن لجنة شكاوي الجمهور:

«ان قطع التصريح لا يضر بعملك اذ انك من سكان الجليل وتعلم في الجليل وفي هذه المنطقة لا يوجد حاجة الى تصاريح التنقل».

او هكذا تنظر الكنيست الى حقوق المواطن العربي الدمقراطية فتؤيد نظام الاضطهاد القومي وتراعيه بهذا الشكل... وهي اعلى هيئة تشريعية عليها ان تضمن تلك الحقوق!

قوة روح الحكم العسكري

باقة الغربية – منيب عبد القادر بيادسة موظف مكتب العمل في قرى المثلث هو موزع العمل ووسيط التصاريح.

ومنيب المذكور خادم امين جداً للحكم العسكري ولهذا حول جهازه لامرين.

* توظيف اخوانه ومحاسيبه.
* الضغط على العمال ليتحروا اوضاع اخوانهم وخاصة الشيوعيين.

وايام بناء المركز الصحي وظف اخوانه وزلمه والآن في وقت مد شبكة انابيب المياه في القرية يوظف اخوانه مسؤولين دائمين ويوزع ادوار العمل على المحاسيب والزلم.

لقد ذهب اليه العامل سليم اكامل غنايم يطالب بحقه في العمل فرفض... واعلن اسباب رفضه. فهذا العامل حضر اجتماعاً تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي.

ولم يكتف بذلك فقد تعجرف وقال اذهب الى ربك واشتكي...

ولا عتب عليه فقد ثارت حوله الظنون في يوم من الايام ولكن برأت ساحته... ولكن كان دائماً يستمد روحه وقوته من السيد الحاكم العسكري...

مجرم «انقذه» البوليس وقبض عليه السكان

باقة الناصرة – مساء السبت ١٣-١-٥٨ سطا لصوص على حانوت توفيق الخليل وبدأوا في سرقته حين فاجأهم السكان وهم يقترفون جريمتهم والقوا القبض عليهم.

وقد كان بينهم محمود مراد وهو من زلم الحكم العسكري ويحمل مسدسا مرخصا

وهذا الحانوت كانت تملكه جمعية السلام التعاونية وقد حرقه مجرمون «مجهولون» مرتين.

انذاك حامت التهمة على محمود مراد اياه ولكن البوليس «لم يصل» الى اي نتائج.

والاهالي الان يطالبون بتشديد التحقيق مع محمود مراد لاكتشاف ايضا حقائق حرق الحانوت سابقا.

الاجتماع الاحتفالي للذكرى العاشرة لانتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار

غدا السبت الساعة ٨ مساء في قاعة «حن» مقابل «الزبرانرون» في الشارع العام في رمات قان.

يتكلم في الاجتماع

صموئيل ميكونس و اميل حبيبي

في البرنامج الفني

١ — تمثيلات ٢ — موسيقى وغناء شرقي

٣ — غناء ورقص شعبي من اشبال الناصرة ٤ — قصائد - حاياقدمون، توفيق زياد

٥ — الفنان الشعبي اسحق داود ٦ — يانصيب.

بوفيه شرقي عامر بالمأكولات والمشروبات

(لجنة الاحتفال)

ترقبوا

يوم الجمعة القادم في ٣١/١/٥٨

العدد ١ من





الى اهالي يافا

هلموا لمشاهدة الفلم السوفياتي الملون

«فتى السيركوس»

هذا المساء (الجمعة) الساعة ٨ في بيت الصداقة مقابل مقهى ابو رجب بالعجمي يافا

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الحزب الشيوعي — وادي النسناس حيفا

يقدم تعازيه الحارة الى عائلتي شفيق سليم حنا وتقاوي نخلة (ابواسحق) بوفاة المرحومة

ماري مطانس عبود

عن عمر يناهز ال ٢٧ سنة